

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: سيناريوهات الحراك الشعبي والعسكري بليبيا

مقدم الحلقة: جلال شهدا

ضيوف الحلقة:

- وليد أرتيمة/باحث سياسي
- أشرف الشح/باحث سياسي
- هشام الوندي/أحد ناشطي الحراك الرفض للتمديد
- إبراهيم عميش/كاتب ومحلل سياسي

تاريخ الحلقة: 2014/2/14

المحاور:

- خلفية إعلان اللواء حفتر
- مأزق المؤتمر الوطني العام
- ضرورة إعادة هيكلة الجيش الليبي
- مخاوف من تكرار السيناريو المصري
- تحديات أمنية تعصف بالشارع الليبي
- الهشاشة السياسية والتدخلات الخارجية

**جلال شهدا:** أهلاً بكم في حديث الثورة أنا جلال شهدا أحييكم من العاصمة الليبية طرابلس، ربما يختلف الليبيون حول الأسباب التي قادت ليبيا إلى وضعها الحالي بعد مرور 3 سنوات على اندلاع ثورتهم ضد حكم القذافي لكن ما لم يعد موضع خلاف هو حالة الانسداد السياسي والاحتقان الأمني التي تتزايد الشواهد على وصولها حدوداً باتت تنذر بالخطر فمن حراك وغضب في الشارع إلى تملل عسكري تصل الرسالة شديدة الوضوح إلى الفاعلين السياسيين إن الأوضاع في ليبيا لا تدعو إلى الاطمئنان والبلاد قد

تنزلق إلى الفوضى إذا سارت الأمور على ما هي عليه كما يحذر كثيرون ومن بينهم الأمم المتحدة.

### [تقرير مسجل]

**محمود عبد الواحد:** تموج الساحة الليبية بتقلبات على الصعيدين السياسي والأمني مشهد تحاول مختلف الأطراف استغلاله لصالحها مستخدمة أدوات مختلفة أيضاً منها من يحاول استخدام السلاح والقوة العسكرية ومنها من يحاول إتباع سياسة الاستقطاب، مجموعة من ضباط الجيش اجتمعت قبل أيام في قاعة الشهداء في طرابلس واتهمتها السلطات بأنها تدبر لانقلاب يستولي على السلطة ولم تمض أيام قليلة حتى أعلن اللواء المتقاعد في الجيش الليبي خليفة حفتر في تسجيل متلفز عن تجميد عمل المؤتمر الوطني العام والحكومة والإعلان الدستوري في ليبيا وأن وحدات من الجيش تحت إمرته باتت تسيطر على أهم مرافق البلاد، الحكومة الليبية سارعت إلى نفي الرواية جملة وتفصيلاً مؤكدة أن الوضع في البلاد آمن وتحت سيطرتها، إعلان حفتر لقي ردود فعل سريعة من المسؤولين الليبيين إذا وصفه رئيس الحكومة علي زيدان بالحالم وأكد زيدان أنه لم يعد هناك مكان للانقلابات العسكرية في ليبيا بعد ثورة فبراير وطمان الليبيين بأن حكومته قادرة على السيطرة على البلاد وطلب منهم الانتباه والتمسك بوحدتهم لتفويت الفرصة على من وصفهم بمصادري إرادة الليبيين، الحكومة الليبية تستند في قوتها على الثوار الذي يقول المسؤولون الليبيون إنهم يشكلون النواة الحقيقية للمؤسسة العسكرية الليبية وعلى عناصر الجيش الليبي الذي أصبح بعد ثورة 17 من فبراير يدافع عن ليبيا كدولة وليس عن أفراد كما كان في العهد السابق حسب تصنيفه في أدبيات المؤتمر الوطني العام، الحكومة أيضاً تعول على تكاتف الليبيين في الحفاظ على الدولة وتقول إنها مستعدة للحوار مع كافة الأطراف والكتل السياسية والاستجابة لمطالب الشارع الليبي، وتشهد الساحة الليبية فيما تشهد حراكاً شعبياً تقوده فئات شبابية وحزبية تطالب بإجراء إصلاحات جذرية في نظام الحكم وفي مقدمتها استقالة المؤتمر الوطني العام والدعوة لانتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة قد تسفر عن قيادة جديدة لليبيا توصلها إلى بر الأمان.

### [نهاية التقرير]

**جلال شهدا:** لمناقشة هذا الموضوع معنا هنا في أستوديو الجزيرة في طرابلس كل من الباحث السياسي وليد أرتيمة، والباحث السياسي أشرف الشح، وأيضاً من طرابلس هشام الوندي أحد ناشطي الحراك الرفض للتمديد، وضيبي من بنغازي إبراهيم عميش الكاتب

والمحلل السياسي أهلاً بكم جميعاً، وليد أرتيمة أبدأ معك هذا الحوار ما هي خلفية إعلان اللواء حفتر برأيك؟

### خلفية إعلان اللواء حفتر

**وليد أرتيمة:** في الحقيقة إعلان اللواء حفتر لم يأت مفاجئاً سبق هذا الإعلان إرهابات كثيرة، حفتر على مدى 3 شهور الماضية وأكثر كان يتحرك ويزور أكثر من مناطق يحاول استمالة بعض الثوار، استطاع أن يقنع بعض القادة العسكريين القدامى الذين ينتمون لجيل حفتر بالإضافة إلى الوضع الهش للحالة السياسية والتشريعية والأمنية في ليبيا فتحت الباب أمامه، أيضاً التحولات الإقليمية التي حصلت في المنطقة ومحاولة استنساخ مشاهد من مصر، استغل برضه أريد أن أركز هنا في شخصية حفتر نفسها، حفتر كان يسعى للسلطة منذ القدم وحتى خلافه مع القذافي لم يكن خلاف فكري أو خلاف على طريقة القذافي في الحكم، كان خلافه على المحاصصة في الحكم، يعني تجمعت كل هذه الظروف مع حفتر ومع وجود هذا الحراك في الشارع..

**جلال شهيدا:** لكن هل هي مبادرة فردية من حفتر وقادة عسكريين أم أن هناك من يدفع به للقيام بها؟

**وليد أرتيمة:** لا هناك من يدفع به للقيام بها.

**جلال شهيدا:** داخلي أم خارجي؟

**وليد أرتيمة:** داخلي وخارجي انتقى الاثنين أعتقد في شبه غرفة عمليات تلاقحت فيها ظروف كثيرة في أيضاً دعم مالي ودعم سياسي ممكن حتى دعم دبلوماسي لأن حفتر من جملة وعوده التي قدمها لبعض الضباط أنه يستطيع أن يؤمن حتى غطاء جوي في حالة حصل أي نزاع عسكري وأنه مدعوم غربياً هذا جاء في سياق حفتر وهذا موجود من مصادرها أيضاً حاول يركب هذا الحراك الشعبي السلمي، حفتر كان يخطط للخروج قبل اليوم بعد جمعة 7 فبراير مباشرة ممكن بيومين أو ثلاثة ولكن كشف الأمر تحركت الحكومة أيضاً لأن الحكومة والمؤتمر هم في نفس المربع مقابل حراك مثل هذا لأنهما الاثنين في مهب الريح فاتحدوا على حفتر حاول اليوم أن يخرج ويقول كان يتوقع مظاهرات كبيرة زخمها عالي ويقول أنا من حركت الشارع وأنا من قادت الشارع في استنساخ لمشهد إقليمي.

**جلال شهدا:** وهنا أسأل السيد أشرف ما هي حيثية اللواء حفتر عسكرياً وسياسياً من تقييمكم أنتم؟

**أشرف الشح:** حيثية اللواء خليفة حفتر هو أحد القادة العسكريين منذ نظام القذافي هو قائد عمليات حرب تشاد في الثمانينات وانشق عن القذافي أو تم تجنيده من قبل مخابرات غربية ولعب دور المعارض للقذافي طيلة سنوات، التحق بالثورة في شهر أبريل من سنة 2011 وكان منذ البداية اتضح نزاع واضح بينه وبين عبد الفتاح يونس رئيس الأركان في ذلك الوقت وكان واضحاً الطموح لقيادة المرحلة وعدم التفاته للقيادات السياسية في المجلس الوطني الانتقالي في تلك المرحلة فكان هذا من ضمن طموح حفتر حتى بعد اغتيال عبد الفتاح يونس حاول جاهداً الحل محلّه في رئاسة أركان الجيش الليبي في فترة التحرير، للأسف المستشار مصطفى عبد الجليل لكي يساويه بكافة الضباط وكافة المنشقين عن القذافي أعطاه رتبة لواء ليساويه بالتالي كل هذه الظروف اجتمعت وجعلت الرجل يطمح فيما هو أكبر من ذلك..

**جلال شهدا:** ولكن الآن هل لديه حيثية لي طرح ما يسميها هو مبادرة ويراها المؤتمر الوطني بأنها محاولة انقلاب؟

**أشرف الشح:** هو الحقيقة الخليفة حفتر تحرك في كل قطاعات الجيش الليبي خلال فترة الأشهر الماضية استعادة من عملية الاحتقان التي حصلت في الجيش الليبي للأسف ارتكب المجلس الانتقالي والمؤتمر الوطني العام أخطاء كبيرة في تركيبة الجيش الليبي وفي إقرارهم للقانون 11 للمساويات العسكرية وتم ترقية ضباط منقطعين عن العمل العسكري لمدة 30 سنة وإرجاعهم برتبة عميد وإعطائهم مسؤوليات كبيرة مثل الآن مثلاً واضح رئيس أركان القوى الجوية الليبية العميد أحمد حبيب هو شخص لم يعمل في المجال العسكري أكثر من 10 سنوات تم فصله من الجيش منذ الثمانينات وتم إرجاعه برتبة كبيرة وهذا في التراتيب العسكرية عبارة عن خلل لأن المنضويين في القطاع العسكري لا يعترفون بالولاء لأشخاص لم يكونوا طيلة عمرهم في القطاع العسكري بالتالي هذا الشرخ وهذا الاحتقان جعل من السهل للخليفة حفتر لاستمالة كل هؤلاء الضباط إضافة إلى العوامل السياسية وهذه الفوضى وعملية المحاصصة الجهوية التي بدأت تتفاقم في المرحلة الأخيرة.

**جلال شهدا:** ولكن دون الثقل صحيح؟

**أشرف الشح:** دون الثقل.

**جلال شهدا:** أنتم واثقون أنه لا يوجد ثقل، هشام الوندي ضيفي هنا في طرابلس هذا التوقيت يعني خروج هذا الإعلان اليوم مع بداية حراك دعوتكم إليه في 7 من فبراير وأيضاً اليوم حراك واسع كنتم تأملون هذا الأمر كيف تقرؤون التوقيت هل هو مشبوه بالنسبة لكم؟

**هشام الوندي:** هو بطبيعة الحال منذ انطلاق الحراك في 9 نوفمبر والمطالبة بإيجاد حل حقيقي لما بعد 7 فبراير وجدنا العديد من الأطراف السياسية والعسكرية وكذلك الأطراف الأخرى تحاول أن تتركب موجة هذا الحراك وأن تنصدر المشهد وأن تستفيد من زخم هذا الحراك الشعبي ولكن بصفة عامة نحن كمنشطاء في المجتمع المدني لدينا موقف واضح من كل هذه الأطراف لا نستخدم العنف نحن مبدأنا السلمية كحق مكفول في الإعلان الدستوري ضد العنف ضد استخدام القوة فبالتالي هذه الهرطقة التي حصلت اليوم هو مسلسل طويل حدث من يوم 9 نوفمبر وقد شاهدناه بحذر وكنا يعني على نفس المسافة من كل الأطراف السياسية لم نتأثر به، وأدنا هذا الموقف إدانة شديدة نحن يعني مستمتين على مطالبنا بكل الطرق السلمية التي يكفلها لنا الإعلان الدستوري.

**جلال شهدا:** ولكن أنت برأيك حراك اليوم لم يتأثر بخروج إعلان اللواء حفتر؟

**هشام الوندي:** أكيد لا أكيد لا لأن هذا الحراك له مطلب والمطلب واضح، أي حراك آخر أي مطالب أخرى هي خارج هذا الحراك، الحراك يطالب بإيجاد حل حقيقي من المؤتمر الوطني العام للخروج من الأزمة المتمثلة في إطالة العمر أو المتمثلة في هذه الخارطة التي لها ما لها وعليها ما عليها ونحن طالبنا بشكل واضح من يوم يعني 9 نوفمبر في السنة الماضية بإيجاد أو بالعمل على إجراء انتخابات مبكرة والآن المؤتمر يضعنا في الأمر الواقع للأسف الشديد.

**جلال شهدا:** طيب إبراهيم عميش ضيفي من بنغازي ما هي التوجهات الرسمية الآن للدولة الليبية كي تحافظ على مكتسبات ثورة 17 فبراير برأيكم؟

**إبراهيم عميش:** بسم الله الرحمن الرحيم والله أخي العزيز يبدو أن أهداف ونجاح ثورة 17 فبراير تكاد تغيب عنا في هذه المرحلة فعلاً، لأن الحراك المفروض باتجاه مبادئ وأهداف الثورة باعتبار الوصول إلى صياغة دستور وطني يستفتى عليه الشعب ثم بعد ذلك تقوم مؤسسة الدولة تبنى بناء صحيحة سياسياً وأمنياً وعسكرياً لكن للأسف أن

الحراك الموجود الآن في مواجهة أعمال المؤتمر، المؤتمر يتخبط الحقيقة المؤتمر له حق الولاية إلى أن ينجز مهامه، ولكن للأسف أدخل نفسه في صراعات وفي قضايا أخرى لا مجال لها الآن في هذا الوقت فأصبح هناك رأي في الشارع الليبي بأن المؤتمر لم يعد هناك ثقة متبادلة بين المؤتمر والمواطن الليبي، الثقة هذه فقدت الآن لأن المؤتمر اتخذ مجموعة من القرارات التي أعاققت المرحلة نفسها وفي محاولة منه للتحايل على الأمر للتمديد، هذا ما فهم في الفترة الماضية الحقيقة أيضاً الصراعات التي تمت داخل المؤتمر حول كثير من القوانين والقضايا، الآن المؤتمر يتهم أن هناك مجموعة من الضباط على رأسهم السيد حفتر أو غيره اجتمعت وتخطط لأمر ما الحقيقة أن الشعب الليبي انتبه الآن لن يقوم هناك انقلاب عسكري ولن يستطيع أحد، الذين استشهدوا من أجل الثورة يوجد بأعدادهم وأكثر أيضاً من مستعدون أن يستشهدوا أيضاً حتى لا يأتي دكتاتور آخر يحكم البلاد والعسكر باسم القوة وباسم السلاح، ولكن الأمر أن المؤتمر كان اتخذ مجموعة من القرارات من ضمنها إحالة عدد من الضباط إلى التقاعد دون التشاور معهم هل يرغبون في الاستمرار في العمل ولا لا، خاصة وأن هناك جماعات من رفاقهم ممن يحسبون عليهم ممن كانوا أيضاً قد أبعدها أيضاً عن الحياة العسكرية لفترة طويلة مضت أعيدوا الآن للعمل هم يروا بأن هذا إقصاء لهم وفي كل الحالات حتى لو اعتبر إقصاء لهم هم ما دام أبعدها عن العمل العسكري لا يجب أن تصدر قانوناً لمحاكمتهم وهم يلتقون بصفة مدنية مثلاً ولكن عليك أن تراقب هذه الأمور بشكل صحيح ولا تصدر في سبيل ذلك قوانين تعيق الحراك الإعلامي والمتابعة الإعلامية وحراك الشارع الديمقراطي.

### مأزق المؤتمر الوطني العام

**جلال شهدا:** دعني أنقل هذه النقطة لوليد أرتيمة هل أخطأ المؤتمر باجتماعات ربما ضباط سابقون وإحالتهم إلى التقاعد كما يقول بالتالي لم يأخذ برأيهم وربما الأخطاء في الجيوش العربية تتكرر بعد كل ثورة وبعد كل خضة كبيرة تصيب البلاد؟

**وليد أرتيمة:** لا في تقديري المؤتمر أخطأ في حتى تنظيم الوضع القانوني والإداري في المؤسسة العسكرية وحل الاشتباك بين الاختصاصات بين وزير الدفاع ورئاسة الأركان عملية اختيار رئاسة الأركان تبعية رئيس الأركان توزيع الأركان من جديد إعادة هيكلية وتنظيم الجيش كل هذه النقاط المؤتمر أخطأ وتأخر فيها كثيراً أيضاً لم يفتح المؤتمر نقاشاً حقيقياً مع أولي الخبرة وأصحاب الرأي في هذا الموضوع لكي يعطوا النصيحة،

في نفس الوقت كان في مخاوف أيضاً من تفكير الجيش أو من ميول الجيش الذي سوف يأتي لليبيا الحديثة، هذه المخاوف على شكل الجيش عكست الانقسامات أو التجاذبات السياسية داخل المؤتمر وجدنا أصوات تنادي بالجيش ولاؤه لله وللشعب وجدنا عملية الولاء والخوف من عملية الانقلابات وخاصة من تيارات الإسلام السياسي أخرت كثيراً فض هذا الاشتباك القانوني والإداري أيضاً حتى وضع اللواء خليفة حفتر في المؤسسة العسكرية

**جلال شهدا:** كان يعني غامضاً؟

**وليد أرتيمة:** كان غامضاً.

**جلال شهدا:** غير معروف.

**وليد أرتيمة:** وحتى وزير الدفاع جويلي سابقاً وجه رسالة صريحة واضحة بخصوص خليفة حفتر والبعض من زملائه بتحديد وضعهم في الجيش هل هم متقاعدون هل هم مبعدون رتبهم إلى أين سيقفون، ولكن المجلس الانتقالي لم يرد في ذلك الوقت ولم يحل وضعهم القانوني الآن لا أحد يعرف أن خليفة حفتر فعلاً هو ضابط بالجيش أم لا أو متقاعد أم مفصول، فالعملية القانونية وخاصة حتى الإقدام على صفقات جديدة أيضاً أدخلت بعض الشكوك داخل المؤتمر الوطني وكتله كان في تخوف من جميع أبعاد تركيب الجيش قانونياً وإدارياً وإعادة هيكلة الجيش عقيدة الجيش روح الجيش حتى تركيبة الجيش كان في اختلاف شديد، في ناس رأيت ليبيا لا تحتاج إلى جيش، ليبيا تحتاج إلى كتائب بسيطة مدربة لحماية الحدود وكذا في ناس رأيت لا ليبيا تحتاج إلى جيش منظم قوامه مائة ألف جندي فالعملية ما زالت مرتبكة ما زالت محل نقاش ولم يصلوا فيها إلى حل.

**جلال شهدا:** سنبحث ما هو أسلم، أشرف الشح الآن القضية أن هناك أوامر بإلقاء القبض على اللواء حفتر وعلى حوالي ثلاثين ضابط شاركوا في اجتماع يوم الثلاثاء في قاعة الشهداء هل من الممكن فعلياً إلقاء القبض على هؤلاء وما تبعاته ونحن نعلم أن كل عسكري وكل ضابط يعني يحتمي بجهة مسلحة أو حتى بجهة جهوية؟

### **ضرورة إعادة هيكلة الجيش الليبي**

**أشرف الشح:** دعني أولاً أخ جلال أعلق على ما قاله السيد عميش من حيث عدم

التشاور مع الضباط المحالين للتقاعد، الجيش الليبي حقيقية يعاني منذ زمن القذافي من مشكلة كبيرة وهي أنه هرم مقلوب أي أن الرتب العليا في الجيش الليبي منذ عهد القذافي كانت فيه عدد الرتب الكبيرة أعلى بكثير من العدد وهذا جسم مختل بالنسبة لأي مؤسسة عسكرية.

**جلال شهدا:** ضابط لكل أربع أفراد.

**أشرف الشح:** فبالتالي هذا كان واجباً تصحيح هذا العمل وصدر قرار بإحالة من وصل من هؤلاء الضباط إلى سن التقاعد أي أنه لم يتم التجني على هؤلاء الضباط، هؤلاء الضباط..

**جلال شهدا:** لكن الاستفادة من خبرتهم ألم تكن ضرورية الاستشارة العسكرية في هذه المرحلة الحساسة سيد أشرف؟

**أشرف الشح:** الاستفادة من خبرتهم كمستشارين نعم ولكن لا يجب أن يكونوا بنفس رتبهم العسكرية داخل المؤسسة بالتالي أن يبقوا كمستشارين متعاقد معهم كمستشارين من بعد هذا أمر جائز، بالنسبة لعملية إلقاء القبض أو الأمر بإلقاء القبض الاجتماع الذي عقد في قاعة الشعب أو الشهداء أو كما تسمى الآن هذه كان هناك مجموعة من العسكريين العاملين وهذه جريمة عسكرية أي أن العسكري لا يمكن له أو لا يسمح له بمزاولة العمل السياسي أو الاجتماع مع أطراف سياسية بالتالي هذا عمل قانوني يجب أن يصدر أمر بإلقاء القبض وإيقافهم، إمكانية إلقاء القبض عليهم كان هناك أحد أعضاء الشرطة العسكرية الذين رفضوا إلقاء القبض وآخرون قاموا بالمداهمة ولكن سمحوا للمجموعة بالهرب كي لا يتفاقم الموضوع ويصل إلى مرحلة الاشتباك أي أن كل هؤلاء لديهم مجموعات مسلحة تقوم بحمايتهم ولكن الآن العملية عملية مبدأ، أما الإجراءات القانونية بغض النظر عن إمكانية تطبيقها على أرض الواقع يجب أن تتخذ اليوم ليس هناك إمكانية ولكن هذا أمر يجب أن يبقى معلقاً إلى حين أن يستتب الأمر في الدولة ويحاسب كل من فعل فعل على فعله هكذا نبدأ في وضع أساس للدولة المستقبلية، أما كل من يقوم بعمل يتم حله بشكل اجتماعي أو بشكل آخر نبقي في حالة الفوضى دون نهاية بالتالي أعمال القانون في هذه الظروف يضع حداً في المستقبل لمثل هذه التصرفات.

**جلال شهدا:** إذن هشام الوندي ألا يتطلب منكم هذا التريث قليلاً والخروج من الشارع



وترك يعني المبادرات السياسية خصوصاً بعد هذه القضية اليوم وترك الأمور كي تهدأ قليلاً لكي يعمل الجميع في المسار السياسي وينسى المسار الأمني والميداني؟

**هشام الوندي:** الأمور لم تهدأ من بداية التحرير أستاذي الحالة هي الحالة كما هي عليها من سنتين يعني نحن إلى متى ننتظر؟ هذه الحالة نحمل فيها مسؤوليتها للمؤتمر الوطني العام، المؤتمر الوطني العام أتى لنا بحكومة لم يستطيع أن يسحب منها الثقة ويراقبها، المؤتمر الوطني العام أتى لنا برئيس أركان أو رئاسة أركان إذا لم يستطع أن يراقبها هذه أحد مسؤولياته مراقبة عمل الأجهزة التي تحت صلاحياته فنعتقد نحن كمنشطاء أن مكن الحل في ليبيا هو عجز المؤتمر الوطني العام عن أداء واجباته تجاه الأجهزة التي تحت سلطته وبالتالي نعتقد أن هذا العجز لن يحل إلا عن طريق إجراء انتخابات مبكرة وهذا يحدث في كل دول العالم عندما يحصل هناك عجز في برلمانات أو عدم وجود وفاق وخصوصاً في المرحلة الانتقالية لأننا نعلم المراحل الانتقالية لا تحتاج خمسين زائد واحد يعني نحن نحتاج إلى وفاق حقيقي داخل المؤتمر وهذا المكون أو هذا المعطى غير موجود وبالتالي نحن في حالة مستعصية نحن في حالة انغلاق سياسي، هذا المؤتمر غير قادر على الإنتاج غير قادر على المراقبة غير قادر على إصدار تشريعات وقوانين تساهم وتعطي آليات للمرحلة الانتقالية وبالتالي نحن ارتأينا من وجهة نظرنا المتواضعة أن الانتخابات المبكرة هي الحل الوحيد ومعايير الاختيار للناخب الليبي ستتغير عن السكة التي اختار بها في 2012/7/7..

**جلال شهدا: طيب.**

**هشام الوندي:** فيعني لا نعتقد أن الهدوء أو الاتجاه إلى السكون بالنسبة لنا وعدم التظاهر هو سيحل المشكلة بل بالعكس هو سيجعل المؤتمر في حالة من الراحة أو في حالة من عدم الاهتمام الذي تعودنا عليه من يعني من سنتين تقريباً.

**جلال شهدا:** إبراهيم عميش في بنغازي إهمال الجيش والاحتماء بالثوار وأيضاً الانقسامات السياسية أليس نتيجته الحتمية هو سيناريوهات مشابهة لما كان يطرحه اليوم اللواء حفتر؟

**إبراهيم عميش:** لا الحقيقة هناك نتائج طبيعية حتمية في مثل الحالة، حالة الثورة الليبية، صحيح ولا بد من الوعي فيها وفهمها وتشكل بعضها أخطار ودروس قضايا إجرام وقتل وأشياء كثيرة ولكن أن هناك جسم الدولة بمعنى المتمثلة في الجهاز

التشريعي أو المؤتمر الوطني العام وأيضاً جهاز المخابرات أو الاستخبارات وأيضاً الحكومة كلها تعمل متناقضة في صراعات فيما بينها وكثير من أطرافها يمثل أجنادات مختلفة قد تتعارض وتختلف مع أجنادات أخرى داخل هذه الأجهزة واحد، اثنين أن المعالجة الأمنية فعلاً أغرقتنا في قضايا كان يجب أن لا نصل إليها هناك معضلة يا سيدي الفاضل قائمة.

**جلال شهيدا: وهي؟**

**إبراهيم عميش:** أولاً تريد أن تبني جيش لا يمكنك أن تبني جيش على مستوى أي وطن أي بلاد في العالم قامت بها ثورات أو انقلابات عسكرية مهما حاولت أن تقبض وتعتقل وتمنع وتبعد أطراف في إدارات أو في مؤسسات يمثل صورة للنظام السابق تبدأ بالوزارات ووكالات الوزراء والمدراء ولكنك ستصل إلى حد لا بد أن تبقى، لا بد أن تبقى لإدارة الأمور خاصة إذا كان بيننا فعلاً حسن النوايا باعتبار أن من لم تتلخخ يده بدم من لم يمارس العنف ضد المواطن الليبي بشكل مباشر لكن لا نناقش قضية ضابط عسكري عدا وحارب في تشاد هذا عدا حارب لأن النظام أدخله في معارك كثيرة وعان من ويلاتها، النظام كان يقيم شيئاً اسمه الجيش المسلح وكان يأخذ الناس من بيوتهم، الآن عشان تبني جيش لا يمكنك أن إلا بالثور اللي هم بالفعل السند الأصلي للثورة هم قوى الثورة لكن لا بد أن يكون هناك تنسيق مبني على وعي كامل لدى الثوار بأن أجهزة الدولة لا بد أن تبني مش فيهم بس ولكنهم لا بد أن يتلقوا كثير من التدريبات وكثير من العلوم حتى يصلوا.

**جلال شهيدا: واضح.**

**إبراهيم عميش:** هم يرفضوا أن يقودهم ضابط حسب على الجيش الليبي سابقاً وهذا لا يجوز لا تستطيع أن تقيمه.

### **مخاوف من تكرار السيناريو المصري**

**جلال شهيدا:** سأعود إليك سيد إبراهيم وضحت الفكرة، سؤالي لضيبي هنا في الأستوديو أبداً معك وليد إلى أي مدى ممكن اعتبار محاولة اللواء حفتر هو إسقاط للسيناريو المصري على المشهد الليبي الآن؟

**وليد أرتيمة:** إلى حد كبير وخاصة إذا أخذنا من ناحية طموح حفتر وشخصية خليفة

حفتر وطموحه في الوصول إلى السلطة والحلم القديم.

**جلال شهدا:** حتى ولو كانت المقومات الأساسية غير موجودة؟

**وليد أرتيمة:** حتى ولو كانت، لا السيد حفتر يعول على المشهد الإعلامي، المشهد الإعلامي في ليبيا الآن خلق صورة مشابهة كثيراً للحالة المصرية وخاصة أريد أن أدقق هنا في الإعلام اللي محسوب على طرف معين خلق صراع بين الإخوان وبين باقي تيارات الشعب يريد أن يقول أن الشارع الليبي يغضب من الإخوان من تحكمهم في السلطة من التدخل ومن وجود أجنداث خارجية أيضاً حاول أيضاً يقفز على هذا الحراك الشعبي الرفض لتمديد المؤتمر، ومن هنا أراد أن يستنسخ المشهد المصري للأسف الشديد استنساخ المشهد المصري في ليبيا سوف يأتينا بأسوأ ما في المشهد المصري من نسخ وهي حالة الانقسام الشعبي، ليبيا تعدت مرحلة الاصطفاف الفكري خيلنا نقول أو الأيديولوجي دخلنا في حالة من حالات الانقسام الذي لم يبقى إلا جسم واحد في ليبيا لم ينقسم فعلاً وهو الثوار لو انقسم الثوار ستصبح البلد مرهونة بأول طلقة ومن يطلقها وكيف..

**جلال شهدا:** ولكن هم مقسومون، مقسومون ربما ليس على الفكرة الأساسية ولكن الآن هناك بون شاسع بين ثوار هذه المنطقة عن ثوار المنطقة الثانية.

**وليد أرتيمة:** لكنهم متفقين على مبدأ الحفاظ على أهداف ثورة سبعة عشرة فبراير ومبادئها، لكن إذا شعر طرف أن الطرف الآخر سوف يركب المشهد وحده ويقصيه هنا سوف ندخل في احتمالية مواجهة مسلحة وبشكل مباشر الكل يركز على طرابلس، الكل يعتقد من يسيطر على طرابلس يسيطر على كل ليبيا والكل يعتقد من يستطيع أن يزيح المؤتمر الوطني وحده هو من سيخلف المؤتمر الوطني في حكم ليبيا.

**جلال شهدا:** أشرف السؤال في نفس السياق إلى أي مدى التدخلات الخارجية تسهم في فرض حالة شبيهة بالحالة المصرية أو حتى إنها ربما ستدفع بالمستقبل في ظل هذه الهشاشة الأمنية والانقسام السياسي تدفع في المستقبل إلى فعلا إن ينقل المشهد المصري وهو غير بعيد جغرافياً إلى ليبيا؟

**أشرف الشح:** للأسف العامل الخارجي عامل مؤثر بشكل كبير ونحن نلاحظه حتى من خلال الإعلام حتى من خلال قنواتكم المتهمة بدعم تيار على تيار آخر وقناة العربية متهمة من خلال دعمها لتيار آخر مقابل هذا التيار، الاتهامات متبادلة ولكن الآن العامل

على الأرض للأسف هناك جزء من المتابعين يعتقد أن اللاعبين على الأرض في ليبيا هم مجرد بيادق لهذه التدخلات الخارجية وأنا اختلف مع هذا التحليل، الحقيقة أن هناك هدفا للوصول والتحكم المنفرد هو ما يسبب حالة الانقسام التي نعيشها اليوم بالأمس كان هناك لقاء للسيد محمود جبريل وشخص فيه الحالة بوجهة نظره بشكل يخالف تماما وجه النظر المقابلة والتي لم تعد لها شعبية للأسف حتى من الناحية الشعبية التي تميز بها بالمراحل الأولى لم يغير الخطاب للمواطن الليبي بالتالي هذا التحرك اليوم من قبل خليفة حفتر وإسقاطه الكامل للحالة المصرية مع عدم توافر العوامل التي توافرت في الحالة المصرية يعتبر إفلاسا من الناحية السياسية وعدم رؤية واضحة لمعالم الحالة الليبية بتالي هي عبارة عن ورقة أسقطت وبدأنا مرحلة جديدة منذ هذا المساء.

**جلال شهدا:** وليد هذه القضية فتحت الأعين بشكل واسع على ضرورة إعادة هيكلة للجيش وبناء جيش قادر ويكون ولاءه الأول والأخير للمؤسسة العسكرية وبالتالي للمؤسسات الشرعية ما الذي يعيق ويؤخر وأنتم كلكم يعني ترون أن الأمور تذهب نحو انزلاق خطير ما الذي يعيق؟

**وليد أرتيمة:** هذه الضرورة ليست اليوم هي وليدة نجاح فبراير من ثاني يوم من نجاح ثورة 17 فبراير وانتصارها الساحق أصبح من أهم تحدياتها هي تكوين جيش ليبي ولاءه لله وللوطن ويعيق هذا التجاذبات السياسية ما يعيق هذا حتى يعني في المرحلة الأخيرة حتى التغيير الإقليمي الذي حصل في مصر وتونس أعاق هذا الموضوع، وما يعيق هذا أيضا فكرة من وضع المؤسسة العسكرية في ليبيا الجديدة الكثير يرى وضع المؤسسة العسكرية يجب أن يكون مشابها للحالة التونسية وفي طرف يراها يريد لها مشابهة للحالة المصرية أيضا وضع الثوار في المؤسسة العسكرية هناك خلاف كبير يعني أحد تملل ضباط الجيش.

**جلال شهدا:** هناك خوف من إشراكهم ليكونوا نواة هذا الجيش لماذا هذا الخوف؟

**وليد أرتيمة:** الثوار يخافون من الضباط القدامى الذين كانوا في الجيش والضباط القدامى الذين يرون أنفسهم هم الأولى في تكوين هذا الجيش يريدون إقصاء الثوار وإبعادهم من المشهد، هو الخوف متبادل الحقيقة بين الطرفين، اللي ما أريد أن أؤكد عليه في هذا السياق أن لا بد من تصحيح وضع الجيش الإداري والهيكل لا بد أن يكون لدينا جيش حديث لا بد أن يبعد قطاع كبير من الضباط هناك ضباط مثلما قال السيد اشرف لهم أكثر من 15 سنة بعد سن التقاعد ولا يزالوا موجودين هناك قانون لتخفيض سن التقاعد في الجيش عورض بشدة أيضا، هناك حالة فوضى في الجيش

هناك حالة من تجاذبات خلي نقول العسكرية وضع الرتب خروجهم في الإعلام مشاركاتهم السياسية وانتماءاتهم القبلية والجهوية ويحاولوا تجيرها وترسيخها في تركيبة الجيش الليبي القادم.

**جلال شهدا:** سيد عميش في بنغازي طبعاً هذا في الشق العسكري في الشق السياسي أيضاً هذا الخطر يحتم ربما على هذا المؤتمر الوطني والحكومة أن يتناسيا خلافتها ويبدءان فعليا بالتأسيس للمرحلة جديدة هل هذا ممكن برأيك؟

**إبراهيم عميش:** لا اعتقد أن إمكانية أنهم يجلسوا يناقشوا الأمور بموضوعية وينهوا خلافتهم ويتنازلوا على قضية سحب الثقة من علي زيدان اعتقد أن هذا الأمر غير وارد لأن حالة الاستقطاب شملت الجميع للأسف في ليبيا، حالة الاستقطاب السياسي ويعني بكل أنواع الاستقطاب خاصة سواء حتى كان إقليمياً أو دولياً هناك استقطابات لا مؤاخذه استقطابات تشكل خطورة على هذا الوطن الجريح وأيضاً لهم أطراف فيها موجودين داخل المؤتمر وداخل أروقة وداخل أجهزة الدولة أو بديش اسمياً أجهزة الدولة لأنه لم تقم دولة بعد للأسف حتى القوانين الذي يصدرها المؤتمر ليست لها يا سيدي نحن ليس لدينا شرطة ضبط قضائي مش موجودة ما يقدر واحد يمشي بأمر من النائب العام أو وكيل النيابة ليقبض على أي شخص ما يقدر لو مشى يقبض عليه هو نفسه يخاف لا يريد أن يمشي ليش؟ لأنه ما فيش حماية له كيف الآن تأتي لتناقش قضية سياسية تعني بها الاستقطاب وأن بروز قوى عسكرية ليأت العسكر من جديد ليحكمك وقوى سياسية تريد أن تناضل من أجل قيام دولة بمعنى صحيح وننسى حراك الشارع لماذا هذا الحراك الآن فعلاً لأن كل العوائق كانت منك أنت يا حكومة ويا مؤتمر، والآن تريد أن تجعل القضية كلها محصورة يا أم من الوزارة ولا بد من إقالتها وتشكيل وزارة جديدة أو بروز واحد زي السيد خليفة حفتر وتقول انه يؤسس لانقلاب ويعمل انقلاب وبالتالي توجه له التهمة هو أو غيره ممن يلتقون ويتناولون هذه الأمور وهو الذي..

### تحديات أمنية تعصف بالشارع الليبي

**جلال شهدا:** عن هذا الشارع والحراك أسأل هشام الوندي هشام رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا طارق متري حذر في تصريح واضح وعلني حذر من انزلاق ليبيا نحو المخاطر الأمنية ونحو المواجهة، وجسدت القضية بشارع مقابل شارع انتم هل تعوون هذه المخاطر الآن في ليبيا هل تشعرون أن هناك من يستفيد من تواجدكم في الشارع لمآرب أخرى ولأهداف أخرى؟

**هشام الوندي:** أتمنى أن توجه هذه الكلمة إلى المؤتمر الوطني العام وأن يعي هذه المسؤولية المؤتمر الوطني العام، المؤتمر الوطني العام قادر على قطع الطريق على أي كان بأحداث أي انقلاب أي ضجة في ليبيا قادر أن يجتمع يوم الأحد ويرسم ويقرر إلى إجراء انتخابات مبكرة تقطع الطريق على كل متربص بالوطن، أما هذا الجمود وإلقاء اللوم على من سينقلب ومن لا ينقلب وأجندة خارجية وغير ذلك المواطنون ليس لهم الذين خرجوا اليوم العشرات من الآلاف المواطنين وبنحب نحيم هذا ليس لديهم أي أجندة إلا أنهم لم يروا الدولة التي ثاروا من اجلها للأسف الشديد المؤتمر الوطني العام لم يع مسؤولياته منذ بداية عمله.

**جلال شهدا:** ولكن سيد هشام المؤتمر الوطني العام التقى بمجموعة من الشباب واستمع إلى هواجسهم وحاول إيصال هو قال أن هناك سوء فهم لخارطة الطريق.

**هشام الوندي:** ونحن قلنا له إننا نعي ما هي خارطة الطرق تماما وليست مرضية بشقيها، نحن نطالب المؤتمر الوطني العام بالإسراع أو اتخاذ قرار بالانتقال إلى خطة (ب) من خارطة الطريق التي تنادي بانتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة تنقذ البلد من حالة الأزمة التي موجودة بها الآن، أما عدم وضوح الرؤية للناس لا يا أستاذي، الرؤية واضحة والخطة واضحة نحن نطالب بعدم وجود خارطة طريق أو خطة تربط الانتخابات بلجنة الستين نريد لجنة نريد دستور بعيد عن ضجيج السياسة دستور توافقي ليس دستور بأربعة أشهر قد يكون بمعطيات معينة فيه حالة من الغموض معينة يغفل بها الشعب ويوافق عنه نريد دستورا حقيقيا فيه مشاركة كل مكونات الطيف الليبي لجعل هذا الدستور يعيش ويدوم ويطبق لا نريد دستور يضرب به عرض الحائط من ثاني أو ثالث شهر يعني.

### الهشاشة السياسية والتدخلات الخارجية

**جلال شهدا:** وليد أرتيمة، ما الذي يراه طارق متري والأمم المتحدة ويغفل عنه الليبيون ما هذا الخطر الذي تتحدث عنه الأمم المتحدة وبالتالي سؤال يطرح أين الرعاية الدوليين للثورة الليبية نلاحظ وأن هناك انكفاء الآن تركوا ليبيا بعد أن حققت ثورتها ودعمهم نلاحظ أن هناك انكفاء من هذه الدول أين هي؟

**وليد أرتيمة:** مخاوف طارق متري تتمثل في نقطة واحدة في تقديري وهي هناك أزمة ثقة حقيقية بين الأطراف السياسية في ليبيا، انعدام حالة الثقة وتشابك وتداخل المشهد

السياسي الليبي يمنع تدخل القوى الدولية لأن أي تدخل إضافي الآن من أي قوى دولية إقليمية سيزيد المشهد الليبي تعقيدا، المشكلة في المؤتمر الوطني والحل في المؤتمر الوطني نحن نريد لليبيا مخرج سياسي آمن دستوري يضمن عملية التداول السلمي على السلطة نريد ما يعرف ب(soft landing) بالهبوط الآمن في العملية السياسية في ليبيا، الوضع في ليبيا محتقن فعلا الوضع مشدود وما زاد الأمر تعقيدا هي حالة الانقسام ليست فقط الانقسام الداخلي في المؤتمر بل الانقسام بين الحكومة والمؤتمر حتى الشارع الليبي الآن انقسم بين ناس ترفض الحكومة ولا ترى مانع في تمديد المؤتمر، وطيف آخر من الشارع الليبي يرفض المؤتمر ولا يرى مانع من بقاء الحكومة حتى في إدارة الحكومة الانتقالية، في تقديري الآن الصورة الآن في ليبيا يجب على المؤتمر أنا لا أرى المؤتمر جامد في التعامل مع الحراك في الشارع بقدر ما أراه يتحرك ببطء، هناك إجراءات اتخذها المؤتمر الأسبوع الماضي شكل لجنة فبراير، لجنة فبراير أنا في تقديري تركيبها جيد جدا أكثر من 60 بالمئة أعضائها من خارج المؤتمر الوطني من أخصائيين قانونيين ودستوريين مشهود لهم ومن شخصيات وطنية وعصرية ومدنية خلي نقول حتى أعضاء المؤتمر في هذه اللجنة هم من الأعضاء الذين نادوا باكرا بلا للتمديد من داخل المؤتمر، إذن لجنة فبراير في تقديري سوف تضمن هذا الخروج السلس وهذا المخرج الآمن للحالة السياسية في ليبيا أيضا أنا مع السيد..

**جلال شهدا: إبراهيم.**

**وليد أرتيمة:** إبراهيم في عملية لا بد أن يفصل المسار الدستوري في ليبيا على المسار السياسي لجنة 58 تحتاج إلى وقت طويل هناك قضايا عالقة في وضع الدين شكل الدولة أيضا المكونات الثقافية في ليبيا وشكل الحكم يعني حتى مسمى الدولة الليبية مختلف عليه، أنا في تقديري يجب أن يترك جانبا في عملية الدستور ويجب أن تترك لجنة ال58 التي يأمل أن يلتحق بها عدد كراسي من المكونات الثقافية قريبا وتشتغل بدون أي إطار زمني وبدون أي ضغط سياسي أو اجتماعي عليها.

**جلال شهدا: اللي هو أربعة أشهر.**

**وليد أرتيمة:** لكي تخلق لنا دستور توافقي عملية التوافق في ليبيا الآن أصبحت صعبة، الوصول لعملية توافق مجتمعي يضمن لنا سلم أهلي ودستور نستطيع أن نطبقه في الفترة القادمة حتى خمسين سنة إلى الأمام تحتاج إلى وقت وتحتاج إلى نقاش مجتمعي مطول.

**جلال شهدا:** أشرف الشح هل يستطيع أي فريق سياسي من الفرقاء الآن على الساحة الليبية اجترأ حل للخروج من هذه الأزمة وبالتالي الحفاظ على مكتسبات ثورة 17 فبراير أو حتى هناك من يقول لك حتى الحفاظ على ثورة 17 فبراير لأنها في خطر؟

**أشرف الشح:** صحيح هو الحل مطروح منذ أن طرحت خارطة الطريق والتي قسمت إلى الفقرة (أ) و (ب) نتيجة تجاذبات الكتل داخل المؤتمر وتمسك الحقيقة من كتلة الوفاء للشهداء وبعض الكتل المنضوية تحتها على الخارطة (أ) والتي تريد من خلالها الوصول إلى أقرب فرصة إلى المرحلة الدائمة التي لا تضطرنا إلى الدخول في مرحلة انتقالية ثالثة ليس الهدف منه هو الوصول لكن خوفا من الخصوم السياسيين من أنهم سيطروا في المرحلة الانتقالية الثالثة وبعدهم عن المشهد السياسي.

**جلال شهدا:** طيب هذا لو البناء طرحت.

**أشرف الشح:** اليوم العدالة والبناء بالأمس.

**جلال شهدا:** وتقول طرحت مباشرة إلى الخطباء.

**أشرف الشح:** طرحت قبولها للخطباء، والخطباء في نظري حقيقة هي الحل لأنها تعالج المشكلة الدستورية مشكلة الإعلان الدستوري في عدم الفصل الواضح بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بإجراء انتخابات رئاسية وانتخابات برلمانية خلال مرحلة انتقالية ثالثة ما يأخذ عليها العيب الوحيد هو ارتباط الزماني للهيئة الدستورية كما أسلف أخي وليد أن الهيئة الدستورية هيئة الستين أو 58 اليوم يجب أن تعمل بمعزل كامل عن المسار السياسي عن إدارة الدولة في المرحلة الانتقالية الثالثة يجب أن تصنع هذا الدستور من خلال توافق مجتمعي ولا يمكن ربطها بموعد يجعلنا نصل إلى هذا الاحتقان الذي نعيشه اليوم لا للتمديد مرة أخرى بعد سنة أو سنة ونصف بالتالي أن نمضي مباشرة في الخطة (ب) أعتقد أن هو الحل الأمثل اليوم للأسف منذ نصف ساعة منذ دخولنا للأستوديو ظهر أحد قادة كتلة الوفاء للشهداء سيد محمد عماري وطرح مبادرة جديدة يريدون تقديمها يوم الأحد للمؤتمر الوطني العام وتنص هذه المبادرة على إلغاء التعديل الدستوري السادس وإجراء انتخابات مبكرة لمؤتمر وطني جديد بنفس العدد مائتي عضو على الأساس الفردي وتحديد مرحلة عمل الهيئة التأسيسية بثمانية أشهر، والهدف من هذا لا زال يتمحور في التجاذبات السياسية وقطع الطريق أمام محمود جبريل الذي يعانون للأسف من over intimation لقدرات الرجل، المغالاة



في أن هذا الرجل سيفوز بأي استحقاق رئاسي في المرحلة المؤقتة وقد أظهرت كل استطلاعات الرأي ليست التي يدعيها السيد محمود جبريل..

**جلال شهدا:** لكن نسمعها كثيرا في طرابلس في الشارع نسمعها كثيرا هل هي واقعية؟

**أشرف الشح:** لا ليست واقعية السيد محمود جبريل للأسف وأنا كنت أحد مؤسسي تحالف القوى الوطنية السيد محمود جبريل لم يستطيع إدارة حزب سياسي فشل في إدارة حزب سياسي وانقلب أغلب أعضائه هيئة داخل المؤتمر الوطني العام وصوتوا بالمخالفة لرغبته بالتالي الرجل لا يستطيع إدارة حزب سياسي لن يستطيع إدارة الدولة في المرحلة الانتقالية بالتالي التخوف من أنه سيقود مرحلة انتقالية ثالثة وسوف ينتقل من خصومه الإسلاميين هذا تخوفا مبالغا فيه ويجب على التيار الإسلامي الإسلام السياسي أن يعي أن مصلحة الوطن في الفصل الكامل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في المرحلة الانتقالية الثالثة ونحن محتاجون إليها ويجب أن تسير المؤسسة الهيئة التأسيسية في مسار منفصل تماما يجعلها تسير أسطورة.

**جلال شهدا:** لنأخذ رأي وليد أرتيمة في هذه النقطة وبالتالي لا بد الآن فضلا عن الخلافات الداخلية لابد من خلق حماية ليبية من تدخلات الخارج، كيف يمكن رد المتربصين بالثورة الليبية وتعليقك على النقطة التي تفضل فيها أشرف وهي مبادرة من الوفاء للشهداء؟

**وليد أرتيمة:** في هذه المرحلة هو الانتقال السريع والفوري للخطة (ب) ليبيا محتاجة للفصل بين السلطات ليبيا في المرحلة القادمة محتاجة لسلطة رئيس الدولة ليمثل المهام السيادية للدولة ومحتاجة إلى برلمان يمثل المهام التشريعية ومحتاجة لحكومة لتسيير الدولة من الناحية التنفيذية، منصب رئيس الدولة في المرحلة القادمة أصبح منصبا ملحا ليفصل بين هذه السلطات ويكون رمانة الميزان ويحد من هذه التجاذبات ومن هذه الاختلافات السياسية التي عطلت ليبيا وعطلت المسار السياسي الآن، في تقديري أيضا حالة التخوف الفوبيا للتيار الإسلامي السياسي الآن في ليبيا من حقه- أنا أفهم خوفه- ما حصل في مصر وما حصل في تونس، تونس التيار الإسلامي السياسي في تونس وجد نفسه أمام التوافق ليس تكتيكا بقدر ما هو خيار لا بد منه، التيار الإسلامي السياسي مع اختلاف معطيات المعادلة الليبية يرى في ليبيا يجب أن يكون المشهد منقلبا تماما.

**جلال شهدا:** لكن هذه المغالاة بالخوف لا تقوِّعه في زاوية ليبية.

**وليد أرتيمة:** تفوقه وتفقدته الشارع وتبعده عن العمل السياسي ويصبح يفكر فقط في السلطة يعني انكباب التيار الإسلامي السياسي على الحفاظ على ما اكتسبه من بعد الثورة يجعله لا يفكر حتى في وضع برنامج يحاكي به الشارع، التيار الإسلامي السياسي الآن منصب فقط كيف يحافظ على المربع أو الأرض التي كسبها السياسيين، أيضا المشكلة في تحالف القوى الوطنية، تحالف القوى الوطنية تصدى باكرا يعني الآن نرى ثلاث تحالف قوى وطنية تحالف يمثله جبريل وتحالف يمثله قيادة التحالف في ليبيا وتحالف داخل المؤتمر في الحقيقة، مشكلة التحالف أن جمعها مصالح وسوف تفرقها مصالح، وأيضا ما لا يعيه التحالف الآن التحالف سوف ينتهي بنهاية المؤتمر الوطني أنا أستغرب من عدم اكتراث التحالف على بقاء المؤتمر الوطني من الواضح جدا أن التحالف مات سريريا وينتظر في نهاية المؤتمر الوطني لكي يختفي عن الساحة.

**جلال شهدا:** سؤالي الأخير إبراهيم عميش الكاتب والمحلل السياسي في بنغازي ما هو السيناريو المقبل في ليبيا برأيكم وأنت موجود في بنغازي التي تشهد أحداث أمنية كثيرة هل تتخوف على مستقبل ليبيا الآن القريب؟

**إبراهيم عميش:** نعم والتخوف هو الحقيقة أننا ولادة الأمر إذا صح التعبير ممن هم في المؤتمر وعلى رأس الحكومة وأجهزة الاستخبارات التي تدير في الأمور في البلاد للأسف لم تعي لحد الآن إلى الآن متفرغة لصراعاتها وأجنداتها ولم تعي الرسالة المشفرة الخطيرة التي وصلتنا باللغة المصرية وباللغة السورية وباللغة التونسية وهي تلك الرسالة التي تقول: يا شعوب الربيع العربي ويا ثوار الربيع العربي هناك أنظمتكم التي ثرتم عليها مازال لديها مال وسلاح وأنصار وأعوان وأجندات وتقبل بها الأطراف الأخرى، عليكم أن تشركوها وإلا لن تقوم لكم قائمة ولن تستقر بلادكم بمعنى أنهم سيظلون يحاربون من أجل إلا تقوم الدولة ولذلك علينا أن نعي هذا الأمر، الآن في مصر ممكن يعودوا أبناء مبارك ويرشحوا ويتولوا الدولة مرة أخرى، ونحن نسمع من هنا ونعاني ولم نصل حتى لفهم الفن الممكن عند أولئك الذين يقودون الشأن السياسي في البلاد ويدركون المفروض أبعاد القضايا الدولية الخطيرة التي تحاك ضدنا والمحيط بنا ولعلنا استمعنا إلى المدعو أحمد قذاف الدم من القاهرة يتكلم وهو يقول أن الجيش الليبي مازال قائم ونحن قائلون وعائدون، لا بد أن نعي ماذا يدور في ليبيا، الآن عبد الله منصور تم القبض عليه وهو متهم بأموال يبعثها إلى ليبيا والأسلحة من الذين يتلقون هذه الأموال؟ من الذين يقومون بهذه الأعمال وغيرها؟

**جلال شهدا:** شكرا لك من بنغازي إبراهيم عميش الكاتب والمحلل السياسي والشكر أيضا لهشام الوندي وأنت أحد الداعين للحراك في الشارع كنت معنا هنا من طرابلس وضيبي في الأستوديو أشرف الشح الباحث السياسي ووليد أرتيمة أيضا الباحث السياسي شكرا لكما أهلا بكم، وشكرا لكم مشاهدينا الكرام على هذه المتابعة طبعاً إلى أحاديث ثورات أخرى في حلقات أخرى شكرا على المتابعة إلى اللقاء في أمان الله ورعايته.